المحتوى

الأردن والقدس

- الملك يؤكد الدور الأميركي المهم للدفع باتجاه وقف إطلاق النار في غزة ٢
- النواب: الأردن بقيادة الملك يبذل جهوداً لنيل الفلسطينيين حقوقهم ٢

شؤون سياسية

- واشنطن: يجب محاسبة المتورطين بالاعتداء على مصور الأناضول بالقدس ٣
- وزيرة خارجية فرنسا: انتهاكات المستوطنين بالضفة مرفوضة ٤
- الجامعة العربية: الهوية الفلسطينية لن تتسلخ عن الهوية العربية ٥

اعتداءات

- مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى ٥
- الاحتلال يعتقل ستة مقدسيين من أم طوبا وأبو ديس ٦

تقارير/ اعتداءات

- الشيخ صبري لـــ "القدس": التحقيق معي بسبب خطبة الجمعة والأسرى والأقصى ٦
- سكان القدس الشرقية يستعدون لموجة الهدم الجماعي مع تركيز اهتمام العالم على غزة ٩

آراء عربية

- الأميرة سلمى ذات النطاقين ١٠
- لماذا رفضت إسرائيل حل الدولتين؟ ١١

اخبار بالانجليزية

- **King meets US army chief** 14
- **East Jerusalem residents brace for mass demolitions wave as world's attention fixed on Gaza** 14

الأردن والقدس

الملك يؤكد الدور الأميركي المهم للدفع باتجاه وقف إطلاق النار في غزة

عمون – التقى جلالة الملك عبدالله الثاني، الاثنين ٢٠٢٣/١٢/١٧، رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الفريق أول تشارلز براون.

وتناول اللقاء آليات تعزيز التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين، والأوضاع في المنطقة.

وأكد جلالته على الدور المهم للولايات المتحدة في الدفع باتجاه الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

كما تطرق اللقاء إلى الجهود المبذولة إقليميا ودوليا في الحرب على الإرهاب، ضمن نهج شمولي.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، ورئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف الحنيطي، والسفيرة الأمريكية لدى الأردن يائل لمبرت.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٣/١٢/١٩

***

النواب: الأردن بقيادة الملك يبذل جهوداً لنيل الفلسطينيين حقوقهم

عمان – أكد ممثلو الكتل النيابية ولجنة فلسطين النيابية، الوقوف مع الإجراءات التي تتخـــذها القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، في سبيل حماية حدودنا الشمالية، قائلين إن الوطن سيبقى حصنا منيعا في وجه الطامعين من عصابات تهريب الأسلحة والمخدرات.

جاء ذلك خلال جلسة رقابية، عقدها مجلس النواب اليوم الاثنين، برئاسة رئيس المجلس أحمد الصفدي وحضور أعضاء في الفريق الحكومي، لبحث آخر المستجدات بشأن العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة، فضلا عن استكمال مناقشة الأسئلة النيابية والردود الحكومية عليها.

وقال النواب إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة مضى عليه ٧٣ يوما، وما يزال هذا العدو مستمرا في قتل الأطفال والنساء والمدنيين العزل وتدمير البنى التحتية والبيوت على رؤوس ساكنيها، مضيفين أن كل ذلك يجري على مرأى ومسمع العالم أجمعن والذي يدعي الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان.

وأشادوا بمواقف الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، وما يبذله من جهود من أجل نيل الفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

كما أثنوا على المقاومة الفلسطينية وما تبذله من ثبات وصمود في وجه آلة البطش الإسرائيلية، مؤكدين أن المقاومة أظهرت حب الفلسطينيين لأرضهم، وكأنهم يبعثون برسالة إلى العالم أجمع: "نحن موجودين، ولن نرحل عن هذه الأرض".... (بترا)

الدستور ٢٠٢٣/١٢/١٩ صفحة ٦

***

شؤون سياسية

واشنطن: يجب محاسبة المتورطين بالاعتداء على مصور الأناضول بالقدس

نيويورك – الأناضول – أكدت وزارة الخارجية الأمريكية ضرورة التحقيق ومحاسبة قوات الأمن الإسرائيلية التي اعتدت على مصور وكالة الأناضول مصطفى الخاروف في القدس الشرقية.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الوزارة ماثيو ميلر، في مؤتمر صحفي، الاثنين، في رده على أسئلة حول اعتداءات القوات الإسرائيلية على العاملين في وسائل الأعلام.

وردًا على سؤال مراسل الأناضول حول مقطع الفيديو الذي يظهر فيه اعتداء القوات الإسرائيلية على المصور الخاروف في القدس الشرقية، قال ميلر: "لقد شاهدت مقاطع الفيديو المتعلقة بهذا الحادث، ونشعر بقلق بالغ إزاء الصور المزعجة التي ظهرت في هذه الفيديوهات لاستخدام القوة ضد صحفي".

وأكد أنهم يعتقدون أنه من المناسب التحقيق في الفيديو المذكور وتحميل الأشخاص المتورطين المسؤولية.

والجمعة، اعتدت القوات الإسرائيلية على مصور الأناضول بالضرب المبرح، أثناء تأديته واجبه في القدس الشرقية المحتلة، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ووقع الاعتداء خلال تجمع فلسطينيين لأداء الصلاة بمنطقة وادي الجوز بالقدس، بسبب القيود الإسرائيلية على الصلاة في المسجد الأقصى منذ ١٠ أسابيع، عقب اندلاع الحرب على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وذكر مراسل الأناضول، أن عناصر القوات الإسرائيلية أشهروا السلاح أولا في وجه المصور الصحفي الخاروف، ثم طرحوه أرضا وشرعوا في ركله.

وأصيب المصور بكدمات وجروح في وجهه وجسمه جراء الضربات القوية التي تعرض لها، ما استدعى نقله بسيارة الإسعاف إلى مستشفى المقاصد بالقدس الشرقية المحتلة.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١٢/١٨

***

وزيرة خارجية فرنسا: انتهاكات المستوطنين بالضفة مرفوضة

أنقرة – الأناضول – قالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، إن انتهاكات المستوطنين غير الشرعيين ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية "أمر غير مقبول".

جاء ذلك في تدوينة نشرتها على منصة "إكس"، الأحد، تزامنا مع زيارتها إلى الضفة الغربيـــة المحتلة التي وصلتها قادمة من إسرائيل.

وعلى هامش زيارتها إلى الضفة، التقت كولونا في قرية "المزرعة القبلية" مزارعي زيتون فلسطينيين ممن استولى المستوطنون الإسرائيليون على محصولهم من الزيتون بعد إخراجهم من حقولهم.

وتعليقاً على ذلك قالت الوزيرة في تدوينتها إن مثل هذه الممارسات "تقوّض منظور الحل السياسي، وتضعف السلطة الفلسطينية بل ويمكنها أن تدفع نحو تطورات جديدة وزعزعة استقرار الضفة الغربية".

وأشارت إلى تسارع أنشطة الاستيطان غير الشرعية في الضفة الغربية، واصفة هذه التطورات بأنها "انتهاك علني للقوانين الدولية".

وأكدت كذلك على أن انتهاكات المستوطنين غير الشرعيين بحق الفلسطينيين عبر حرمانهم من أراضيهم وحقوقهم "أمر غير مقبول وسيتم القيام بما يلزم" حيال ذلك، وفق تعبيرها.

وكانت الوزيرة الفرنسية التقت في الضفة الغربية، أمس الأحد، رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، وذلك بعد لقائها في تل أبيب نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين.

وفي تصريحات خلال مؤتمر صحفي مشترك مع كوهين جددت كولونا دعم بلاده لإسرائيل، داعية إلى "وقف إطلاق نار فوري ودائم" في قطاع غزة.

وكانت الخارجية الفرنسية، أعلنت في بيان السبت، أن أحد موظفيها توفي متأثرا بجراحه في غارة جوية إسرائيلية على مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأضاف البيان أن "بعض الموظفين لجأوا إلى منزل زميل لهم يعمل في القنصلية الفرنسية، وتعرض المنزل لقصف إسرائيلي، بتاريخ ١٣ ديسمبر/ كانون الأول الجاري".

وجاء في البيان أن "فرنسا تدين قصف المبنى السكني، الذي أسفر عن سقوط عدد من الضحايا المدنيين".

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١٢/١٨

***

الجامعة العربية: الهوية الفلسطينية لن تنسلخ عن الهوية العربية

القاهرة – وفا – شددت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، على أن الهوية الفلسطينية لن تنسلخ عن الهوية العربية، وفلسطين هي جزء من الأمة العربية باحتوائها على التاريخ والتراث، وهي مهبط الأديان السماوية.

وقالت الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية بالجامعة السفيرة هيفاء أبو غزالة، في كلمتها بالاحتفالية الثقافية باليوم العالمي للغة العربية، التي عُقدت، الإثنين ٢٠٢٣/١٢/١٨، تحت شعار "فلسطين في القلب – القدس عربية" وعدد من ممثلي الدول الأعضاء، إن الحفاظ على الإرث التاريخي للأمة العربية ضروري، واللغة العربية تراث عريق ينبغي الحفاظ عليه من أية محاولات لطمسه والعمل على تمكينه وانتشاره، بما في ذلك الهوية والتراث الفلسطينيان.

وأوضحت، أن المنطقة العربية تمر بتحديات كبرى خاصة في قطاع غزة وما تفعلـــه قـــوات الاحتلال من أبشع صور القتل والدمار والتشتيت للشعب الفلسطيني، ونحن نعي تماما ضمير الاحتلال الصهيوني في محاولة طمس الهوية الفلسطينية وإحلالها بمستعمراتهم وثقافاتهم، وينبغي أن نستوعب من هذا درسا نعطيه للأجيال الصاعدة في ضرورة التحيز إلى لغتنا، والتفاخر عند التحدث بها، فاللغة العربية هي أهم عناصر الهوية، والتفريط فيها تفريط في هويتنا التاريخية والقيم الثقافية والسيادة القومية، وكلما اهتم الإنسان العربي بلغته كان ذلك اهتماما بأصالته وهويته....

تخلل الاحتفالية معرض للصور الذي تثبت الهوية التاريخية، وأن الهوية الفلسطينية جزء من الأمة العربية، وترأس وفد دولة فلسطين في الاجتماع: مسؤول ملف الثقافة بمندوبية فلسطين بالجامعة العربية ضحى جراد.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١٢/١٨

***

اعتداءات

مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس – وفا – اقتحم مستعمرون، الإثنين ٢٠٢٣/١٢/١٨، باحات المسجد الأقصى المبـــارك، بحماية شرطة الاحتلال.

وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفـــذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية.

كما شددت شرطة الاحتلال إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١٢/١٨

***

الاحتلال يعتقل ستة مقدسيين من أم طوبا وأبو ديس

القدس – وفا – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ستة مقدسيين من بلدتي أبو ديس جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، وأم طوبا جنوبها.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت بهاء سعيد أبو طير من منزله في بلدة أم طوبا بالقدس المحتلة، وعبث بمحتوياته.

كما اقتحمت بلدة أبو ديس واعتقلت كلا من: عامر بحر، وفؤاد بدر، ومشير حلبية، ومحمـــود جاموس، وحماد عليان.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١٢/١٨

***

تقارير/ اعتداءات

الشيخ صبري لـــ "القدس": التحقيق معي بسبب خطبة الجمعة والأسرى والأقصى

القدس – "القدس" دوت كوم – محمد أبو خضير – أفرجت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/١٢/١٧ عن خطيب المسجد الأقصى المبارك رئيس الهيئة الإسلامية العليا الدكتور الشيخ عكرمة صبري، بعد التحقيق معه لمدة ثلاث ساعات في غرف "٤" بمركز المسكوبية غربـــي القـــدس المحتلة.

وقال الشيخ عكرمة في تصريح خاص بـــ "القدس" دوت كوم ان التحقيق تمحور حول خطبـــة الجمعة في ٢٠٢٣/١٢/١التي تناولت فيها قضية الاسرى وجواز عمليات التبادل بغض النظر عن هوية الاسرى.

واضاف ان القضية الثانية التي تم التحقيق فيها رسالة ابو بكر الصديق للجيش بعدم جواز قتل الاطفال والنساء والشيوخ وتحريم هدم دور العبادة (الصوامع) وينطبق ذلك على المساجد والكنـــائس والكنس وعدم جواز قتل الحيوانات وقطع الاشجار في الحرب.

واوضح الشيخ صبري بخصوص المسجد الاقصى المبارك انه خط أحمر للمسلمين في العالم، والموقف منه عقائدي لا لبس فيه، مضيفاً ان سلطات الاحتلال تتحمل مسؤولية اقتحامات المستوطنين للمسجد لأنها تؤمن الحماية لهم ولانتهاكاتهم لحرمته.

واستنكر الشيخ عكرمة في خطبته الجرائم والسياسات القمعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال، مشيرا إلى ضرورة وقف العدوان على غزة، وإلى انشغال وسائل الإعلام عن الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى بشكل يومي.

وقال "لقد انشغل الإعلام عما يجري بالأقصى من السماح لليهود المتطرفين باقتحامه يوميا، فهم يمارسون شعائرهم الدينية والتلمودية لتغيير الوضع القائم فيه وتمهيدا لتقديم القرابين وذبح البقرات وإنشاء الهيكل المزعوم، وغيرها من الإجراءات العدوانية".

وأضاف صبري في خطبة الجمعة أن "قوات الاحتلال تقمع المصلين المسلمين وتحرمهم مـــن الوصول إلى المسجد الأقصى وتحدد الأعمار، ولا توجد دولة في العالم تقوم بتحديد الأعمار للدخول إلى أماكن العبادة".

وقال المحامي خالد زبارقة في تصريح مقتضب إن المخابرات أفرجت عن الشيخ عكرمة صبري بشرط عدم التواصل مع قنوات اعلامية محددة وهي: الأقصى والعالم والمنار والميادين لمدة ١٤ يوما.

وأوضح زبارقة أنّ المخابرات حققت مع الشيخ حول خطبة يوم الجمعة الموافق ١- ١٢ فـــي المسجد الأقصى حول تبادل الأسرى، فأجاب "أن ديننا الاسلامي يحثنا على تبادل الأسرى، وأي تبادل هو عمل إنساني حضاري".

وأضاف أنّ المحققين سألوا الشيخ عن رسالة أبو بكر الصديق التي تدعو إلى تحريم قتل الأطفال والنساء وهدم أماكن العبادة، بالإضافة إلى موضوع المسجد الأقصى والمشاكل التي يتسبب بها اقتحامات المستوطنين شبه اليومية للمسجد الاقصى المبارك والانتهاكات التي يرتكبونها واستهداف الشرطة للمرابطين والنساء والشبان والمحاولات المتكررة للعبث في الوضع القائم في المسجد.

هذا واقتحمت المخابرات منزل الشيخ في ٤ الشهر الجاري وسلمته أمرا بتجديد قرار منع السفر لمدة شهر، وقبلها بيوم قررت بلدية الاحتلال تحريك وتفعيل قضية العمارة التي يسكنها الشيخ واصدرت قرار بهدم البناية بحي الصوانة بالطور.

من الجدير بالذكر أنّ الشيخ عكرمة صبري البالغ من العمر (٨٥ عاما) يتعرض في الآونة الأخيرة، لسلسلة مضايقات بينها الاستدعاء للتحقيق والمنع من السفر، إضافة إلى إخطار بناية سكنية يسكن فيها بالهدم بحجة البناء دون ترخيص.

وكانت اقتحمت قوات الاحتلال أمس، الشقة التي يسكنها الشيخ صبري، وابلغت جميع السكان بضرورة إخلاء البناية، الخاضعة لأمر هدم بحجة بنائها بدون الحصول على التراخيص اللازمة من بلدية الاحتلال في المدينة.

وجاء في الإخطار الذي ثُبت على مدخل كافة الشقق السكنية أن "الدولة لن تكون مسؤولة عن الأضرار التي ستلحق بالممتلكات إذا نُفذ أمر الهدم بدون أن يتم الإخلاء".

يذكر أن المبنى تم تشيده عام ١٩٩٨ وتلقت إخطارا بهدمها عام ٢٠٠٣ بحجة بنائها بدون ترخيص، وهو ما اضطر سكانها إلى دفع مخالفات طائلة للبلدية لحماية منازلهم من الهدم طيلة السنوات الماضية، ويضم المبنى في جنباته نحو ١٠٠ مقدسي موزعون على ١٧ أُسرة في حي الصوّانة/ الطور المقابل المشرف من جهة الشرق للمسجد الأقصى المبارك.

وأضاف أن الأمور بقيت على حالها حتى نُبش الملف مجددا بتعليق الإخطارات الجديدة التي تحمل المحتوى ذاته منذ ٢٠ عاما، مشيرا إلى أن المستوى السياسي هو من أوعز بنبش ملف هذه البناية لا البلدية.

وربط الشيخ عكرمة بين فتح ملف البناية والخطبة التي ألقاها الشيخ يوم الجمعة الماضي في المسجد الأقصى المبارك، وكانت المرة الأولى منذ اندلاع الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال الشيخ عكرمة ان المحامي حسين غنايم قام بفتح ملف ترخيص واكد انني مستأجر في هذه العمارة شقة واحدة فما ذنب باقي المستأجرين.

واضاف ان المخابرات الإسرائيلية تبنت موقف الجهات اليمينية المتطرفة التي تحرض ضدي وكان احد افراد المخابرات حاضر في جلسة المحكمة.

ويأتي الإخطار بهدم البناية التي يسكنها الشيخ عكرمة صبري الملقب بـ"أمين المنبر" بعد تحريض ممنهج ضده على يد مستوطنين متطرفين أيضا.

وارتفعت أصوات هؤلاء بشكل ملحوظ في بداية الحرب عندما نشروا صورة الشيخ وخارطة توضح موقع منزله موجهين نحوه سهما للتحريض على استهداف الشيخ وممتلكاته.

وهو اسلوب انتهجته بلدية الاحتلال منذ بداية الحرب على غزة فهدمت في بلدة صور باهر جنوب القدس منزل الأسير المقدسي المحرر جهاد عطون بحجة بنائه دون ترخيص، وتضرر نتيجة الهدم جزءا من منزل شقيقه النائب المبعد عن القدس أحمد عطون. وبعد يوم واحد من الإغلاق العقابي لمنزلي الشهيدين إبراهيم ومراد نمر بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار أدت إلى مقتل ٤ مستوطنين أحدهم بنيران صديقة في حي راموت الاستيطاني قبل أيام.

ومنذ تنفيذ هذه العملية تعمدت سلطات الاحتلال عقاب سكان بلدتي صور باهر وأم طوبا المجاورة لها بشكل جماعي، فنصبت المكعبات الإسمنتية على مداخلهما وانتقمت من السكان عبر تحرير المخالفات التعسفية وإجراء عمليات تفتيش استفزازية طالت بعض المتاجر.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١٢/١٨

***

سكان القدس الشرقية يستعدون لموجة الهدم الجماعي مع تركيز اهتمام العالم على غزة

قد يفقد مجاهد بدران وزوجته أم عماد وطفليهما، منزلهما في سلوان قريبا إذا نفذت بلدية القدس الإسرائيلية تهديدها وهدمت الشقة الصغيرة التي يقيمون فيها حاليا. تعيش عائلة بدران فيه منذ حوالي أربع سنوات. قال مجاهد (٢٧ عاما) إنه بنى شقته فوق والديه قبل زواجه مباشرة. "قبل أسبوع، جاء عمال البلدية وأخذوا قياسات منزلي"، أوضح مجاهد. ووفقا لمجاهد، فإن مراقبة منزل من المقرر هدمه هو إجراء معتاد قبل إرسال طاقم البلدية لتنفيذ الهدم، وهو ما يمكن أن يحدث في أي يوم الآن. مجاهد ليس وحده في هذا المأزق. حددت إسرائيل هدم آلاف المنازل في القدس الشرقية المحتلة، ما يجعل سلوان فريدة من نوعها هو الاهتمام الهائل الذي يوليه المستوطنون الإسرائيليون لها.

على مدى عقود، كانت مجموعات المستوطنين اليهود تنسق بشكل وثيق مع الحكومة من أجل الاستيلاء على منازل الفلسطينيين هناك لإشباع المعتقدات اليهودية. يقول اليهود القوميون المتدينون، الرواية القائلة بأن مدينة داود القديمة تقع في سلوان.

واليوم، لدى هؤلاء القوميين المتطرفين سياسيون مؤثرون في الحكومة، مثل إيتمار بن غفير، وبتسلئيل سموتريتش، وأرييه كينغ، الذين يدعمونهم بنشاط بطرق عديدة.

وفقا لمنظمة بتسيلم، هدمت إسرائيل ١٨٧ منزلا حتى الآن في عام ٢٠٢٣ في القدس الشرقية وحدها. ونتيجة لذلك، تم تشريد أربعمائة وستة وستين شخصا. يشكل الفلسطينيون حوالي ٤٠٪ من سكان المدينة البالغ عددهم حوالي ١ مليون نسمة.

"معظم القدس الشرقية ليس لديها خدمات. يكونوا محظوظين إذا حصلوا على جمع القمامة أو تنظيف الشوارع، لا حدائق، لا أرصفة، لديهم كاميرات في كل مكان، لذلك يشعر الناس أنهم يخضعون دائما للمراقبة"، قالت أنجيلا غودفري غولدشتاين، وهي ناشطة مناهضة للاحتلال، لمجموعة من الدبلوماسيين والصحفيين خلال موجز نظمته للتحذير من أوامر الهدم التي تلوح في الأفق في سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

يسعى المستوطنون اليهود، الذين يتمتعون بنفوذ كبير على بلدية القدس من خلال منظمة إلعاد وأمثال نائب رئيس البلدية أرييه كينغ وعضو مجلس المدينة يوناتان يوسف، إلى هدم عشرات المنازل الفلسطينية في حي البستان في سلوان لإفساح المجال أمام حديقة توراتية.

منذ سنوات، يحاول سكان البستان الفلسطينيون التوصل إلى حل وسط مع البلدية بطريقة تسمح لهم بالاستمرار في الاحتفاظ بجزء من المنطقة من أجل بناء منازل جديدة لأنفسهم. حتى أن بعض السكان أشاروا إلى أن الصفقة كانت في متناول اليد تقريبا، لكن البلدية ألغت بعد بدء الحرب في غزة.

وقال فخري أبو دياب، وهو ناشط متحمس ضد تهجير الفلسطينيين من البستان، لصحيفة العربي الجديد إن البلدية أبلغت محاميه في ١ نوفمبر أنها تنوي هدم الحي بأكمله إذا لم يوافق السكان على شروط المدينة.

ويعتقد أبو دياب أن أرييه كينغ هو الذي يقف وراء الموقف المتشدد. وذكر أبو دياب أن البلدية أبلغت محامي التجمع أنها لن توافق على تأجيل عمليات الهدم إلا إذا وافق جميع السكان، الذين يزيد عددهم على ١٥٠٠ نسمة، على خطة رئيسية صممتها البلدية.

تفاصيل المخطط الهيكلي غامضة ولا تضمن منازل لجميع سكان البستان، وفقا لأبو دياب. وقال أبو دياب ل TNA "كنا نتفاوض معهم حول خطة من شأنها أن تتركنا جزءا من الحي من أجل إعادة بناء منازلنا بطريقة تلبي احتياجاتنا، لكن من الواضح أن المدينة لديها دافع سياسي، وهو طردنا".

ويقول كثير من الفلسطينيين إن الحكومة الإسرائيلية تستخدم الحرب على غزة لتسريع الخطط التي من شأنها توسيع المشاريع الاستيطانية في جميع أنحاء سلوان، من وادي حلوة وصولا إلى البستان وجميع المناطق المجاورة. "يجب أن يكون هناك حد لهذا الإفلات من العقاب. يجب أن يكون هناك أكثر من مجرد تصريحات"، قالت أنجيلا غودري غولدشتاين للدبلوماسيين الزائرين. وفي الوقت نفسه، لا يزال مجاهد وأسرته يعيشون في خوف وتوجس عند رؤية جرافة إسرائيلية، إلى جانب قوة شرطة مدججة بالسلاح، تظهر على عتبة بابهم.

العربي الجديد ٢٠٢٣/١٢/١٨

***

آراء عربية

الأميرة سلمى ذات النطاقين

علي سلامة الخالدي

أسماءُ ذاتُ النطاقين هي بنتُ أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه، أول من أسلم من الرجال، كانت أسماءُ تزوّد الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ الصديق بالماء والطعام وهم في طريقهم للهجرة إلى المدينة المنورة، اتَّصفَت بالسخاءِ وطيب النفس والتواضع، كانت شُجاعةً قويةً، أشارت إلى ابنها عبدالله بن الزبير أن لا يتراجع عن صموده في وجه الحجاج عندما انتهك حرمة البيت الحرام، وكانت نصيحتها هذه رغم أنّ النتيجة محسومة، وقالت كلمتها الشهيرة التي خلّدها التاريخ: «أما آن لهذا الفارس أن يترجّل"؟.!

التاريخ يعيد نفسه، جلالة الملك عبدالله الثاني، يقول ستبقى بوصلتنا فلسطين وتاجها القدسُ الشريف، الأميرة سلمى تعتنق هذه العقيدة، تؤمن بهذه المبادئ، تحمل صلابة الإرادة وقوّة البأس، ذهبت إلى غزّة ولسان حالها يقول: «لَعمرُكَ أنّي أرى الخطرَ ولكنّي أغذُّ إليهِ الخُطى»، قلبها يعتصر ألماً وحزناً على أطفال ونساء غزّة، ويعتريها الغضبُ والاستنكار على جرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسريّ.

سموّ الأميرة ترى أنّ ما تقوم به إسرائيل مخالف للقانون الدوليّ ولكل الشرائع السماوية ومخالفٌ للأعرافِ الإنسانيّة والقيَم الأخلاقية، فتحرّك وجدانها وفاضَ الدم في عروقها واستشرى الغضبُ في كيانها، امتلأ صدرها غيظاً وطفح الكيلُ في نظرها، فرافقت رجال سلاح الجوّ الملكيّ الأبطال وهي طيارٌ قدير، رافقتهم إلى حيثُ المعركة، إلى شواطئ غزّة هاشم، لرفع المعاناة عن شعب تحت الحصار والنار، لمساندة صمودهم، لتضميد جراحهم، لمناصرة جهودهم، لمباركة صبرهم.

القيادة الهاشمية تحظى بثقة أحرار فلسطين وأحرار العرب، لها تاريخٌ مدوَّنٌ بدماءِ الشهداءِ في معاركَ على أسوار القدسِ وفي اللطرون وباب الواد وتلّ الذخيرة وفي السموع وفي معركة الكرامة الخالدة، سجّل جيشنا العربي تحت القيادة الهاشمية صفحاتُ مجدٍ ومعاركُ نصرٍ من أجل فلسطين وأهلها، ستبقى بوصلتنا فلسطين وتاجها القدس الشريف وستبقى خنجراً مغروساً في قلبِ الاحتلال إلى أن يأتي (نصرٌ من اللهِ وفتحٌ قريبٌ).

الرأي ٢٠٢٣/١٢/١٩/ص١١

***

لماذا رفضت إسرائيل حل الدولتين؟

د. صالح ارشيدات

استحضرت واحيت انتصارات المقاومة في قطاع غزة ملف القضية الفلسطينية الى اولويات سدة القضايا العالمية وعاد الحديث بقوة عن حل الدولتين بعد ان تراجعت لسنوات طويلة ونفضت الغبار عن مشاريع السلام العربية الإسرائيلية التي نادت بحل الدولتين، والتي افشلتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة واخرها المبادرة العربية للسلام في بيروت ٢٠٠٢ المتوافق عليها عربيا واسلاميا والتي اعتمدت هدفها

على انهاء الصراع العربي الإسرائيلي والانسحاب من الأراضي المحتلة وتحقيق حل الدولتين حيث اشترطت المبادرة العربية اعتراف الدول العربية الكامل بدولة إسرائيل مقابل انسحاب الاحتلال وإعطاء الفلسطينيين حق إقامة دولتهم المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية ولكن اسرائيل رفضت.

تسجل المقاومة الفلسطينية اليوم في معارك غزة الواسعة انتصاراً تاريخياً على قوات الاحتلال الإسرائيلي غير مسبوق في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي وقدمت في سبيل ذلك الاف الشهداء الفلسطينيين وصمد شعب غزة أمام حرب الإبادة الوحشية وأمام ماكينة إجرام قوات الاحتلال الإسرائيلي البربري المدعوم من مراكز القوى الغربية في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

كما فجر العدوان الإسرائيلي البربري الطويل على غزة ثورة بيضاء غير مسبوقة في إثارة الرأي العام المحلي العربي والعالمي وخصوصاً في الشارع الأوروبي والأميركي مطالباً بوقف العدوان الإسرائيلي وحفظ حقوق الفلسطينيين والتي وقفت حكوماتها بكل صلافة مع استمرار العدوان الإسرائيلي لإبادة الشعب الفلسطيني ورفضت مساعي وقف إطلاق النار في غزة.

فمنذ احتلال إسرائيل الواسع للأراضي العربية في فلسطين وسوريا ومصر عام ١٩٦٧ تخلت إسرائيل عن قبول مضامين القرارات الدولية الداعية للسلام بين العرب وإسرائيل، وخصوصا القرارات ٢٤٢ ٣٣٨وافشلت إسرائيل عمدا اتفاق اوسلو للسلام مع السلطة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣ بالرغم من انسحابها من غزة واريحا بعد انشاء مؤسسات الحكم الذاتي عام ١٩٩٥ وأفشلت والغت الانتقال الى مفاوضات «الوضع الدائم» من اجل التوصل إلى اتفاق نهائي، من خلال التوسع بإنشاء المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي العربية ووضع القيود الأمنية على الفلسطينيين وعلى السلطة الفلسطينية مما أدى الى افشال حل الدولتين.

واصلت إسرائيل بعد أن قتل المتطرفون اليهود إسحق رابين موقع السلام مع الأردن عام ١٩٩٤ رفض الحديث والابتعاد عن حل الدولتين مدفوعة بتمسكها بأيدولوجيتها الدينية القومية بعد وصول التيار الديني والقومي الى قيادة الحكومات الإسرائيلية، تلك القائمة على ان ارض فلسطين التاريخية هي ارض إسرائيل وهي لليهود فقط ولا تسمح بقيام دولة بجانبها لكيلا تتحرف ايدولوجيتها الدينية، ولتعزيز ذلك سنت قانون القومية اليهودية عام ٢٠١٨ حيث تعني ضمنيا انه لا تقرير للمصير للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

من جهة أخرى تبنى الأردن الذي يحمل منذ عام ١٩٢٤ ارث الوصاية الهاشمية عن المقدسات في القدس أعباء تعزيز حل الدولتين في الوجدان العالمي ودخل في اتفاقية سلام مع الإسرائيليين عام ٩٩٤ ١عماده قرارات مجلس الامن ٢٤٢ ٣٣٨ القائمين على تحقيق السلام في الإقليم وحل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود ١٩٦٧كما ربط الأردن منظوره للأمن الاستراتيجي

الوطني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧ لارتباطه مع قضايا الحل النهائي المؤجلة وهي القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين والمياه وحق العودة.

اليوم وبعد انتصار المقاومة الفلسطينية الواضح وهزيمة جيش اسرائيل الذي لا يقهر وفشل إسرائيل في تحقيق أهدافها العسكرية في تهجير وابادة الفلسطينيين، ووقوف الراي العام العالمي مع عدالة قضية الشعب الفلسطيني ومطالبتها بحل الدولتين على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفي مقدمة الداعين لحل الدولتين الرئيس الأميركي والاتحاد الأوروبي نصل الى السؤال التالي كيف ترغم إسرائيل على حل الدولتين.

كيف يرغم المجتمع الدولي إسرائيل على قبول حل الدولتين؟ بالرغم من تعقيدات الأوضاع متعددة الأوجه بين الأطراف العربية والإسرائيلية وخصوصا الجانب الإسرائيلي المنقسم والجانب الفلسطيني الذي يعاني من إجراءات وتبعات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٥٧ سنة كما يعاني من تعثر المفاوضات ومسار عملية التسوية ودخول الفلسطينيين نفق الانقسام الداخلي وعدم توافق على المشروع الوطني حيث ان نقطة التحول في النضال الفلسطيني تبدأ من فلسطين ومن نضال الفلسطينيين على الأرض ومن غير الممكن التضامن عربيا وإقليميا واسلاميا وعالميا مع القضية الفلسطينية من دون التحرك لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

يمكن في سبيل إنجاح حل الدولتين ان نستشرف الخطوات التالية:

١- تحقيق الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية من خلال الأمم المتحدة على حدود حزيران١٩٦٧ومشاركتها الكاملة في المؤسسات الدولية ويمكن لمجموعة وتكتلات دول ان تبدأ هذه الخطوة بالتشاور مع العرب.

٢-تحديد برنامج لانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من أراضي الضفة الغربية وغزة والجولان ووقف بناء المستوطنات.

٣- الرجوع الى قرارات مجلس الامن كلها وخصوصا الى قرارات حل الدولتين ٢٤٢ ٣٣٨ من خلال الضغط الدولي والجهود الدبلوماسية واستعداد المجتمع الدولي للمشاركة بشكل هادف في عملية السلام.

٤-الرجوع الى المبادرة العربية للسلام لعام ٢٠٠٢ وعليها توافق عربي واسلامي وهي تشترط الاعتراف بإسرائيل مقابل الانسحاب من الأراضي المحتلة وحل عادل للاجئين الفلسطينيين وحل الدولتين والمبادرة العربية يمكن ان توفر اطارا لحل الدولتين.

٥-عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة بمشاركة أصحاب المصلحة الرئيسين والدول العظمى والاتحاد الأوروبي وغيرها.

٦-قيام البعثة الدولية لتقصي الحقائق تحت اشراف مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات القانون الدولي في الأراضي المحتلة لمحاسبة الجناة ودعم حل الدولتين.

٧- الضغط الدولي المستمر والمنسق من خلال تشكيل لجنة دولية على كل الأطراف للامتثال لالتزاماتها القانونية والدخول في مفاوضات وقد يكون الأردن ومصر من ضمن لجان مرجعية هذا التنسيق المتوافق عليه من الأمم المتحدة.

٨-توفر الإرادة السياسية لصنع السلام لكل من إسرائيل والولايات المتحدة والفلسطينيين للدخول في مفاوضات وحلول وسط، وهذا يتطلب توافقا سياسيا لنظام الحكم الإسرائيلي المنقسم بين مؤيد ورافض لحل الدولتين وتوحيد جبهة الداخل الفلسطيني.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/١٩/ص١٦

***

اخبار بالانجليزية

King meets US army chief

His Majesty King Abdullah on Monday met with US Chairman of the Joint Chiefs of Staff Gen. Charles Q. Brown, Jr.

The meeting covered means to bolster defence and military cooperation between the two countries, as well as regional developments.

His Majesty stressed the important role of the United States in pushing for an immediate ceasefire in Gaza.

The meeting also covered regional and international efforts to counter terrorism within a holistic approach.

Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi, Director of the Office of His Majesty Jafar Hassan, Chairman of the Joint Chiefs of Staff Maj. Gen. Yousef Huneiti, and US Ambassador to Jordan Yael Lempert attended the meeting.

Jordan News Agency 18-12-2023

***

East Jerusalem residents brace for mass demolitions wave as world's attention fixed on Gaza

Mujahed Badran, along with his wife Um Emad and their two children, may soon lose their home in Silwan if the Israeli municipality of Jerusalem carries out its threat and demolishes the tiny flat they currently reside in.

The Badran family have lived in it for about four years. Mujahed, 27, said he built his flat on top of his parents just before he married.

"A week ago, municipal workers came and took measurements of my home", Mujahed explained. Surveilling a home slated for demolition is a standard procedure before a municipal crew is sent to carry out the destruction, which can happen any day now, according to Mujahed.

Mujahed isn't alone in this predicament. Israel has slated thousands of homes for demolition in occupied East Jerusalem, at least 20,000 watchdogs say. What makes Silwan unique, however, is the immense interest Israeli settlers have towards it.

For decades, Jewish settler groups have been coordinating closely with the government in order to seize Palestinian homes there to satiate messianic beliefs. Religious nationalist Jews, as a motivation, push the narrative that an ancient City of David is located in Silwan. Today, these ultra-nationalists have influential politicians in the government, such as Itamar Ben Gvir, Bezalel Smotrich, and Aryeh King, who actively support them in many ways.

According to B'tselem, Israel has demolished 187 homes so far in 2023 in East Jerusalem alone. Four hundred sixty-six have been displaced as a result.

Palestinians roughly comprise 40% of the city's approximately 1 million people.

"Most of East Jerusalem has no services. They're lucky if they get garbage collection or street cleaning, no parks, no pavements, they have cameras everywhere, so people feel they're always being surveilled", Angela Godfrey-Goldstein, an anti-occupation activist, told a group of diplomats and journalists during a brief she organised to warn of the looming demolition orders in Silwan in occupied East Jerusalem.

Jewish settlers, who wield significant influence over the Jerusalem municipality through the Elad organisation and the likes of deputy mayor Aryeh King and city councillor Yonatan Yosef, seek to demolish dozens of Palestinian homes in the al-Bustan neighbourhood in Silwan to make way for a biblical park.

The tale behind the biblical park is that al-Bustan was once, thousands of years ago, a garden for the biblical King David. This bizarre project has been around for quite some time. For years, the Palestinian residents of al-Bustan have been trying to compromise with the municipality in a way that would allow them to continue to retain part of the area in order to build new homes for

themselves. Some residents even suggested that a deal was almost within reach, but the municipality rescinded after the war in Gaza began.

Fakhry Abu Diab, an ailing community leader and a passionate activist against the displacement of Palestinians from al-Bustan, told *The New Arab* that on 1 November the municipality informed his lawyer that they intended to demolish the entire neighbourhood if the residents did not agree to the city's terms.

Abu Diab believes it is Aryeh King who is behind the hardline position.

Abu Diab stated that the municipality relayed to the community lawyers that it would agree to delay the demolitions only if all the residents, numbering over 1500, agreed to a master plan tailored by the municipality.

The specifics of the master plan are vague and do not guarantee homes for all the residents of the al-Bustan, according to Abu Diab.

"We were negotiating with them about a plan that would leave us part of the neighbourhood in order to rebuild our homes in a way that meets our needs, but it is clear that the city has a political motive, and that is to expel us", Abu Diab told *TNA*.

The war on Gaza, many Palestinians argue, is being used by the Israeli government to expedite plans that would expand settlement projects throughout Silwan, from Wadi Hilweh down into Bustan and all neighbouring areas.

"There has to be an end to this impunity. There has to be more than statements", Angela Godrey-Goldstein told the visiting diplomats.

Meanwhile, Mujahed and his family continue to live in fear and apprehension at the sight of an Israeli bulldozer, along with a police force armed to the teeth, showing up at their doorstep.

The New Arab 18-12-2023

***

1680 مجزرة
ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي منذ
بدء العدوان على قطاع غزة
www.alkhamisa.com